

عضو مؤتمر الحوار أمني المأخذي:

مؤتمر الحوار الفعالية الأهم في تاريخ اليمن وحل القضية الجنوبية مقدمة للدولة المدنية

- أنا متفائلة جداً فالمؤتمر يسير في كل المحاور وفق الخطط المرسومة لكل محور وهناك نتائج إيجابية في تنفيذ الخطة، وكما قال الرئيس عبدربه منصور هادي في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر ليس أمامنا سوى النجاح ولا شيء غير النجاح وإن شاء الله يخرج المؤتمر بحلول جذرية لجميع مشاكل الوطن، بل وضمان عدم تكرارها لاحقاً..

■ هل القبيلة ستكون جزءاً من النظام المدني.. أم أنها ستظل مشكلة مؤرقة للدولة؟

- باعتقادي يمكن القول بأن القبيلة جزء من النظام المدني بالرغم من توافقهم في بعض الأشياء ولن يكون هناك أرق من وجود القبيلة بوجود نظام عادل ويطبق على الجميع دون تفرقة، بل ربما القبيلة قد تكون سندا للنظام حيث القبيلة تحافظ على المجتمع وخاصة العادات والتقاليد الحميدة ولا ننكر بوجود سلبيات ولكن التعامل معه بنظام وقانون وسوف تتلاشى السلبيات تدريجياً.

* وكيف ترين مشاركة المرأة؟

- لم أر مثل هذه المشاركة الفعالة والنشطة في تاريخ اليمن وبهذا العدد ثقافات مختلفة ووجهة جديدة وهذا يدل على الوعي الذي وصلت إليه المرأة في الدفاع عن حقها.



بعيدة وبالتأكيد سنصل إلى المعالجات المناسبة لهذه المشاكل وضمان عدم تكرارها، أما بكيفية هذه المعالجات فلست بصدد الحديث عنها لأن جميع المكونات المشاركة تقدم رؤيتها في جذور قضية الجنوب وصعدة ولسنا في مرحلة مناقشة الحلول.

■ ما هي توقعاتكم لمخرجات المؤتمر بشكل عام؟

لتحقيق النظام المدني وأبناء الجنوب هم كغيرهم من أبناء الوطن تواقون للمشاركة في بناء اليمن الحديث، ولن يكون هنالك ما يعكس صفو اليمنيين في ظل المواطنة المتساوية والعدالة موجودة في الدولة الحديثة. وبالطبع ما دام الشفافية وطرح المشكلة هو سمة كل المتحاورين، فالحلول سيجد طريقها المتحاورون ولا مشكلة إلا ولها حل وأين ما صدقت النوايا فالحلول ليست

■ هل أنتم مع النظام الرئاسي، البرلماني، المختلط؟

- النظام الرئاسي له مميزات وعيوب ولكن الخلل هو في كيفية التعامل مع مثل هذه الأنظمة ولكن اليمنيون قالوا كلمتهم وارتفع صوتهم لضرورة التغيير وليس في الأشخاص فقط. فكلنا أبناء بلد واحد والمقصود بالتغيير من وجهة نظري في تصحيح مسار دولة الوحدة نحو المشاركة المجتمعية الواسعة فالبلد يتسع للجميع ولذلك فالنظام البرلماني فيه من المزايا ما يحق لنا جميعاً المشاركة الفاعلة في إدارة شؤوننا بأنفسنا من خلال ممثلينا في البرلمان وهذا يتطلب منا اختيار أفضل الكفاءات الوطنية على أساس مهني لتحقيق أمننا المنشود لبناء وطن العدل والمساواة.

■ هل تتوقعين أن يخرج المؤتمر بحلول لمشكلة الجنوب وصعدة؟ وما هي المعالجات لهذه المشاكل؟

التغيير هو الهدف خرج من أجله اليمنيين في شمال وجنوب الوطن وحل القضية الجنوبية يساعد على الانتقال للدولة المدنية الحديثة ومطالب اخواننا في الجنوب تكمن في تحقيق العدالة والمواطنة المتساوية وإعادة الحقوق وهي مطالب مشروعة وكل ذلك لا شك فيه ولذلك فيجب العمل على تلبية هذه المطالب المشروعة

تتحدث الأخت أماني أحمد حسن المأخذي بأمل كبير في نجاح مؤتمر الحوار الوطني الشامل والتأسيس ليمن جديد ولدولة النظام والقانون.

أماني المأخذي عضو مؤتمر الحوار في فريق القضية الجنوبية تؤكد أن اليمن على أعتاب مرحلة جديدة تتحقق معها طموحات اليمنيين وتضحياتهم في التغيير والحياة الكريمة.. جوانب أخرى نتحدث عنها المأخذي في هذا اللقاء..

لقاء/صفاء عايض

■ كيف تتظرين إلى مؤتمر الحوار؟

- مؤتمر الحوار الفعالية الأهم في تاريخ اليمن الموحد كونه ضم مكونات سياسية واجتماعية ووطنية فهو طوق النجاة الذي يأمل فيه اليمنيون الخروج بالوطن إلى بر الأمان والخروج من النفق المظلم وشبح الحرب الأهلية فيالحوار تحل مشاكلنا وبه نبنى ونضع أسس دولة النظام والقانون.

* ما هي رؤيتك لنظام بناء الدولة؟

- طبعاً أنا في فريق القضية الجنوبية وهو المحور الأهم ويتطلب منا جميعاً الشفافية

لجنة التوفيق تكلف الأمانة العامة بإعداد آلية لمتابعة قرارات المؤتمر

أقرت لجنة التوفيق في اجتماعها أمس برئاسة أبوبكر باذيب نيابة عن الدكتور ياسين سعيد نعمان تكليف الأمانة العامة لمؤتمر الحوار الوطني بإعداد مسودة آلية لمتابعة قرارات المؤتمر ومسودة آليات التوافق في الجلسة العامة الختامية والتقارير النهائية للفرق .

كما أقرت اللجنة إسناد ما اختلف عليه ضمن تقرير فريق العدالة الانتقالية إلى الفريق نفسه للاتفاق عليه ليعتبر بذلك مقراً ومالم يتم التوافق عليه يتم إحالته إلى لجنة التوافق .

وكان الاجتماع قد بدأ بقراءة المحضر السابق ومناقشته من قبل الاعضاء..

فرق العمل تبدأ جلساتها لاستيعاب ملاحظات الجلسة العامة وفقاً لآلية لجنة التوفيق

عقدت فرق العمل التسع أمس أول اجتماع لها لاستيعاب ملاحظات الأعضاء التي قدمت على تقارير الفترة الأولى أمام الجلسة العامة. ووقف أعضاء الفرق أمام التعديلات والمقترحات التي طرحها أعضاء مؤتمر الحوار في الجلسة العامة النصفية حيث ناقشوا آلية استيعاب هذه الملاحظات وفق ما يخدم التقرير ويحافظ على حالة التوافق التي توصلت إليها الفرق للأخذ بأراء الأعضاء الممثلة في المكونات حيث يتم استيعاب ما طرحه ممثلو المكونات المختلفة.

وتستمر الفرق في استيعاب تلك الطروحات خلال ثلاثة أيام بحيث تنتهي الأحد القادم ويعدّها يبدأ التصويت على القرارات في الجلسة العامة التي تلتئم مجدداً الاثنين القادم وتنتهي الأربعاء.

وتناقش الفرق الملاحظات والمقترحات وفق آلية حددها لجنة التوفيق وتتمثل في تشكيل فرق فنية مصغرة في كل فريق عمل وتعمل على استيعاب الملاحظات الواردة من الجلسة العامة وعرضها على فرق العمل للتوافق عليها.

كما تتضمن تلك الآلية اجتماعاً للفرق الفنية في كل فريق وتقف على الملاحظات المقدمة من الجلسة العامة.

وحسب الآلية فإنه يتم الأخذ بعين الاعتبار حسب معايير أهمها أن تكون مقدمة من مكونين سياسيين فائز، ومن 10% فائز من إجمالي المتحدثين أو الملحقين على التقرير، وأن يكون هناك 50% من أعضاء فريق العمل أو لجنته الفنية قد استحسنوا مقترحاً أو توصية ما ويودون عرضها للنقاش في إطار الفريق.

كما تلزم الآلية فرق العمل بمناقشة هذه التوصيات حسب الجهات الدستورية والقانونية المتفق عليها والتي لم ترد عليها ملاحظات ولا يتم إعادة مناقشتها بتاتا، إضافة إلى الجهات الدستورية والقانونية التي وردت عليها ملاحظات (بحسب معايير الملاحظات المتبعة آنفاً) يتم مناقشتها وإقرار التعديلات المطلوبة بحسب النظام الداخلي وبشرط الوصول إلى نصاب التوافق أو رفض هذه التعديلات، إضافة إلى تلك الجهات تلزم الآلية الفرق بأخذ الجهات الدستورية والقانونية التي لم يتم التوافق على التعديلات الخاصة بها في الوقت المحدد والمرفوعة من قبل الجلسة العامة تُحال إلى لجنة التوفيق لمحاولة التوفيق فيها بحسب النظام الداخلي، وكذلك التوصيات التي تم التوافق عليها من قبل الفريق المختص لا تخضع للتصويت في الجلسة العامة.

كما نظمت الآلية طريقة التوافق على القرارات في الجلسة العامة وفقاً لوجهات دستورية وقانونية متوافق عليها في إطار فريق العمل ولم تكن للجلسة العامة أية ملاحظات عليها تعرض كحرمة واحدة من قبل رئيس الفريق كمواد متوافق عليها وتمرر من الجلسة العامة إذا لم يكن هناك أي اعتراض.. ويقوم رئيس الجلسة بإعلان مجمل هذا القرارات ويعلن أنها متوافق عليها.

كما يتم اعتماد موجهات دستورية وقانونية وضعت الجلسة العامة بعض التعديلات عليها واستوعب الفريق هذه التعديلات وتوافق عليها أو رفضها يقوم بعرضها رئيس الفريق و يتم التصويت عليها مادة مادة، وموجهات دستورية و قانونية توافق عليها الفريق قبل الجلسة العامة وتقدمت الجلسة العامة ببعض الملاحظات عليها ولم يتوافق الفريق على الملاحظات الجديدة في الوقت المحدد.. يعرض القرار رئيس الفريق وتقوم رئاسة الجلسة بإعلان ان المادة أحييت إلى لجنة التوفيق حسب النظام الداخلي .

أما القرارات التي هي «عبارة عن توصيات» فيتم عرضها من قبل رئيس الفريق على القاعة ولا تخضع للتصويت لأنها توصيات وتوافق عليها الفريق المختص، ويتم التصويت على الموجهات الدستورية والقانونية بأحد الخيارات التالية: نعم، لا، امتناع.

وقررت لجنة التوفيق أن تحضير أعضاء مؤتمر الحوار في جلسات التوافق سيكون بحسب التصويت وليس بحسب الحضور صباحاً ويعتبر حاضراً من صوت على أكثر من 90% من القرارات، ولا يفتح باب النقاش مجدداً في جلسات التصويت بأي حال من الأحوال.

اختتام ندوتين للمشاركة المجتمعية ودور الشباب والمعاقين في إنجاح الحوار

شاركت الأمانة العامة للحوار الوطني ممثلة بوحدة المشاركة المجتمعية في الحفل الختامي للندوة الحوارية «المشاركة المجتمعية ودور الشباب في إنجاح ودعم الحوار» الذي نظمه الاتحاد العام لشباب اليمن. وفي الحفل الذي عقد برعاية وزير الشباب والرياضة معمر الإرياني تحدثت منى الفقيه عن الأمانة العامة في كلمة شكرت فيها وزارة الشباب والرياضة على دعمها للفعاليات الجماهيرية المساندة للحوار الوطني . وأكدت الفقيه على أهمية تقديم الرؤى الشبابية الناضجة لدعم سير الحوار الوطني وفعاليتته.

وقالت: إن إدارة المشاركة المجتمعية في مؤتمر الحوار تأخذ بعين الاعتبار كل الآراء والمقترحات والدراسات والتوصيات التي تصل وتعمل على دراستها وتحليلها وتبويبها ومن ثم تسليمها لفريق العمل المعني بها ،، سواء كانت مشاركات فردية أو جماعية أو بأسماء جهات معينة.

من جانب آخر شاركت وحدة المشاركة المجتمعية في الأمانة العامة للحوار الوطني في الجلسة الحوارية التي نظمتها الجمعية اليمنية لتدريب وتأهيل المعاقين، الجلسة استهدفت ثلاثين معاقاً تم من خلالها مناقشة جملة من الرؤى والتصورات حول القضايا المطروحة على مؤتمر الحوار الوطني بغرض صياغة رؤية كاملة للمعاقين سترفع لمؤتمر الحوار الوطني خلال السبت القادم .